



جامعة الموصل

كلية التربية

**استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتفكير  
التقاربي والتباعدي لدى طالبات المرحلة الإعدادية**

**حميد صالح أحمد الحديدي**

**رسالة ماجستير**

**التربية وعلم النفس / علم النفس التربوي**

**بإشراف**

**الأستاذ المساعد**

**الدكتور يوسف حنا إبراهيم**

2011م

1432هـ

## ملخص البحث

يشهد العالم ثورة معلوماتية وتكنولوجية هائلة وهذه الثورة مستمرة ويزداد تأثيرها يوماً بعد يوم في مختلف جوانب الحياة ونتيجة لهذه الثورة تسعى الأمم جاهدة لمواكبة هذا التطور في بناء مجتمعاتها ولكي تكون تلك الأمم قادرة على مواكبة هذا التطور في بناء مجتمعاتها فعليها إعداد جيل واعٍ ومتعلم ومتقن ومنظم الذي يُعد أساس التنمية بمجالاتها كافة وبناءً على ذلك فقد أصبحت التربية أمام مسؤوليات جديدة في إعداد وتربية الجيل الجديد في كل جوانب حياتهم (الجسمية والعقلية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية) سيما وأن المرحلة الإعدادية جزء من النظام التعليمي والتي هي من أهم مراحل التعليم كونها منعطف مهم في حياة الفرد وتعد من أكثر مراحل التعليم حساسية لارتباطها بمرحلة عمرية حرجة هي مرحلة المراهقة.

ان الاتجاه التقليدي في التعليم يجعل من عقول الطلبة مخازن تعباً فيها المعلومات لكي يتذكروها عند الحاجة بينما يعنى الاتجاه الحديث بالتنمية الكاملة للطلبة من خلال تحسين التفكير لديهم وبكل مستوياته ليكونوا موجهين ذاتياً ومشاركين بدور نشط وفعال في عملية التعلم ويتم ذلك من خلال امتلاكهم القدرات العقلية التي تتيح لهم كيف يفكروا وكيف يدركوا طريقة تفكيرهم ويتحملوا مسؤولية السيطرة عليها والتحكم بها أثناء عملية التعلم مما يؤدي إلى بناء متعلم مفكر وليس متلقٍ للمعرفة فقط، وهذا ما يطلق عليه (إستراتيجيات ما وراء المعرفة) ومن هنا جاء البحث الحالي ليحقق الأهداف الآتية:

- 1- قياس استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى طالبات المرحلة الإعدادية
- 2- قياس التفكير التقاربي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
- 3- قياس التفكير التباعدي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
- 4- التعرف على العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التقاربي .
- 5- التعرف على العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التباعدي.
- 6- التعرف على الفروق في العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التقاربي وفقاً لمتغير الفرع (علمي، أدبي).
- 7- التعرف على الفروق في العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التباعدي وفقاً لمتغير الفرع (علمي، أدبي).

وقد اختيرت عينة تناسبية عشوائية بلغت (600) طالبة من طالبات الصف الخامس الإعدادي وللفرعين (علمي، أدبي) موزعات على (7) مدارس ثانوية وإعدادية (3) من الساحل الأيمن و (4) من الساحل الأيسر للعام الدراسي (2009-2010) واعتمد الباحث على ثلاث أدوات هي: مقياس استراتيجيات ما وراء المعرفة الذي أعدته أفراح إبراهيم سعيد صالح (2007).

واختبار التفكير التقاربي من اعداد الباحث واختبار التفكير التباعدي الذي اعدته صنعاء يعقوب التميمي (1996) واستخدمه الدليمي (2001).

وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للأدوات الثلاث من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وكذلك تم التحقق من صدق البناء وحساب القوة التمييزية لفقرات أدوات البحث الثلاثة كما تم حساب درجة الصعوبة لفقرات اختباري التفكير التقاربي والتباعدي.

وكذلك تم حساب معامل الثبات لمقياس استراتيجيات ما وراء المعرفة بطريقة إعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي إما اختباري التفكير التقاربي والتباعدي فتم إيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار فقط.

وقد عولجت البيانات احصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج ما يأتي:

- 1- ان طالبات المرحلة الإعدادية يمتلكن استراتيجيات ما وراء المعرفة.
- 2- ان طالبات المرحلة الإعدادية يمتلكن قدرات التفكير التقاربي.
- 3- ان طالبات المرحلة الإعدادية يمتلكن قدرات التفكير التباعدي.
- 4- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التقاربي.
- 5- وجود علاقة ارتباطية سلبية بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التباعدي.
- 6- وجود فروق في العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التقاربي وفقاً لمتغير الفرع (علمي، أدبي) ولصالح العلمي.
- 7- وجود فروق في العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التباعدي وفقاً لمتغير الفرع (علمي، أدبي) ولصالح العلمي.

وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات منها:

- العمل على تطبيق برامج ارشادية داخل الصفوف تؤدي إلى تعزيز وعي الطالبات لعملياتهن العقلية في عملية التعلم.
- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على علاقة استراتيجيات ما وراء المعرفة بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي (كالذكاء والتحصيل والتفكير الناقد والتفكير التأملي)

## **Abstract**

The world is witnessing a great informatics and technological revolution, and this revolution is in continuous and its influence is increasing day after day in the different life sides, and as a result of this revolution, the nations try diligently to go along with this development in building their communities, and to be able to do that they have to prepare an educated, conscious and organized generation which is considered the base of development with all its sides, and according to this, education became in front of new responsibilities in preparing and educating the new generation with all their (body, mental, intellectual, emotional and social) life sides, especially that the preparatory stage is a part of the educational system which is considered one of the most important education stages for being a turning point in the individual's life, and is considered a sensitive stage for its relation with a critical age stage, which is adolescence.

The traditional direction of education makes the students as stores for saving information so that to remember them in need, while the modern direction deals with the complete development of students through improving their thinking with all its levels to be self directed and participate actively in education process through having the mental abilities which help them how to think and how to realize their thinking way, and to take the responsibility of controlling them during the education process, and that is lead to build an educated and thinking person, not a knowledge receiver and that is called (strategies of meta cognition). So, the current research aims at:

1. Measuring strategies of meta cognition for the preparatory school female students.
2. Measuring the convergent thinking for the preparatory school female students.

3. Measuring the divergent thinking for the preparatory school female students.
4. Investigating the relationship between strategies of meta cognition and the convergent thinking.
5. Investigating the relationship between strategies of meta cognition and the divergent thinking.
6. Investigating the differences in the relationship between strategies of meta cognition and the convergent thinking according to the variable: specialization (scientific – literary).
7. Investigating the differences in the relationship between strategies of meta cognition and the divergent thinking according to the variable: specialization (scientific – literary).

A random proportional sample consisted of (600) female students from the fifth class was selected, for both specializations (scientific - literary) distributed on (7) secondary and preparatory schools (3) in the right side and (4) in the left side the researcher chose three tools: strategies of meta cognition which is prepared by (Afrah Ibraheem Saeed Salih (2007), convergent thinking test prepared by the researcher and divergent thinking test prepared by San'a Yaqoub Al-Tamemi (1996) and it was used by Al-Doliemi (2001). The three tools validity has been proved by displaying them on a number of specialized trustees and experts. Also, the construction validity of the three tools has been proved besides the discriminative strength of the items. Also the reliability coefficient of the strategies of meta cognition by retesting method and the internal consistency, while the two convergent and divergent thinking tests, their reliability coefficient were found by retesting only.

The results were treated statistically by using the statistical package of the social sciences (SPSS), and they were as follows:

1. Preparatory female students have strategies of meta cognition.

2. Preparatory female students have convergent thinking abilities.
3. Preparatory female students have divergent thinking abilities.
4. There is a relative positive relationship between strategies of meta cognition and convergent thinking.
5. There is a relative negative relationship between strategies of meta cognition and divergent thinking.
6. There are differences in the relationship between strategies of meta cognition and the convergent thinking according to the variable: specialization (scientific - literary) in favor of scientific.
7. There are differences in the relationship between strategies of meta cognition and the divergent thinking according to the variable: specialization (scientific - literary) in favor of scientific.

In the light of these results, the researcher made some recommendations and suggestions

***University of Mosul***  
***College of Education***



**Strategies Of Meta Cognition and Their  
Relationship With Convergent and  
Divergent Thinking For Preparatory  
Stage Female Students**

***Hameed Salih Ahmed Al-Hadeedi***

***M.A Thesis***  
***Education and Psychology /***  
***Psychology Educational Science***

***Supervised by***  
***Assistant Professor***  
***Dr. Yousif Hana Ibraheem***

1432 A.H.

2011 A.D.